

خاتمة المستدرک

[22] وفي النجاشي: له كتاب يرويه جماعة، اخبرنا محمد بن جعفر قال: حدثنا احمد بن

محمد بن سعيد قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال: حدثنا عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة، عنه (1) ولا يضر ذلك وجود طرق اخر لهم إليه من غير ان تمر ببني فضال كما يظهر من بعض اسانيد الكافي والتهذيب كما هو واضح. ومن جميع ما ذكرناه ظهر أن عمار ثقة فطحي، لكنه في حكم الامامي، بل في شرح الوافي للسيد صاحب مفتاح الكرامة: ويحتمل قويا ان يكون اماميا، انتهى (2). ويؤيده ان النجاشي - كما تقدم - ذكره واخويه ووثقهم ولم يشر إلى مذهبه، وعادته الذكر لو كان غير امامي، ولذا قال العلامة الطباطبائي في رجاله - بعد نقل كلامه وكلام المفيد في الرسالة -: وظاهرهما أنه مع التوثيق صحيح المذهب، ويشهد له ما رواه الكشي، وذكر خبر مروك (3). هذا ويروي عن عمار: حماد بن عثمان (4)، وعبد الله بن مسكان (5)، والحسن بن علي بن فضال (6)، وهشام بن سالم (7)، وثعلبة بن ميمون (8)، ومعاذ بن مسلم (9)، ومصدق بن صدقة (10)، والحكم بن

(1) رجال النجاشي 290 / 779. (2) شرح الوافي للسيد محمد جواد الحسيني العاملي - صاحب مفتاح الكرامة -: لم يقع بايدينا. (3) رجال السيد بحر العلوم 3: 164. (4) تهذيب الاحكام 1: 49 / 143. (5) تهذيب الاحكام 7: 259 / 1122. (6) تهذيب الاحكام 6: 191 / 412. (7) تهذيب الاحكام 7: 315 / 1304. (8) الكافي 8: 273 / 407، من الروضة. (9) تهذيب الاحكام 2: 193 / 762. (10) رجال النجاشي 290 / 779. (*)